لا إله إلا الله محمد رسول الله

إن الدين عند الله الاسلام

البشرى

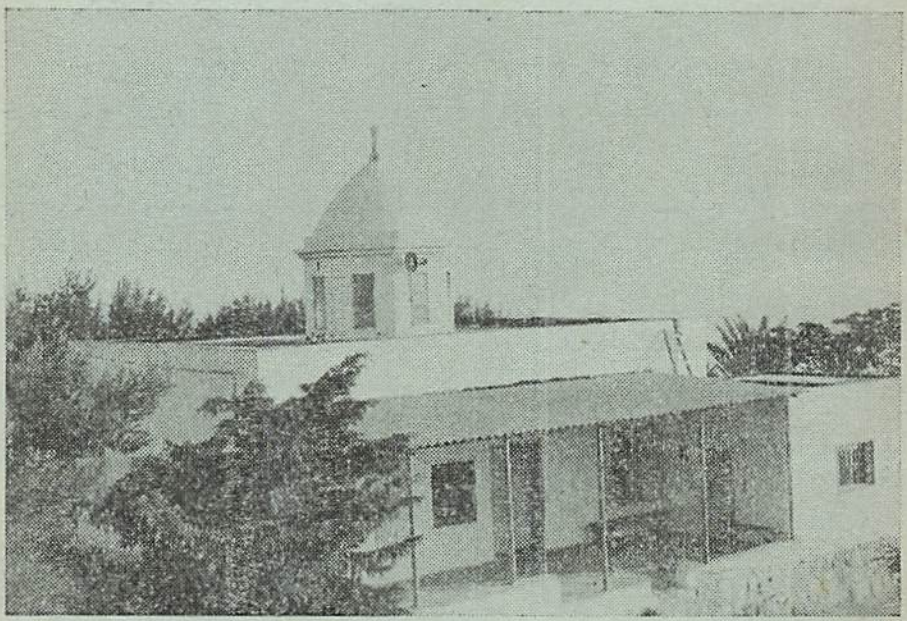

مسجد سيدنا محمود الكبابير - حيفا

السنة ٣١ | رجب - رمضان ١٣٩١ / آب - تشرين أول ١٩٧١ | العدد ٨-١٠

محتويات العدد

المقال	صاحب المقال
مع هذا العدد	مدير البشرى
رسالة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله	
رسالة مولانا مبارك أحمد	
رسالة مولانا أبو العطاء الجالندهري	
تقرير يوبيل الاربعين عاماً	مساعد المحرر
قصيدة اليوبيل	الشاعر مؤيد ابراهيم
من أخبار الجماعة	الادارة

مدير البشرى بشير الدين عبيدالله - المبشر الأسلامي الاحمدي

المحرر المساعد فلاح الدين محمد عوده

- الاشتراكات -

في اسرائيل ١٢ ليرة سنوياً

في البلاد الأخرى ٣٠ شلنا او ما يعادلها

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص.ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

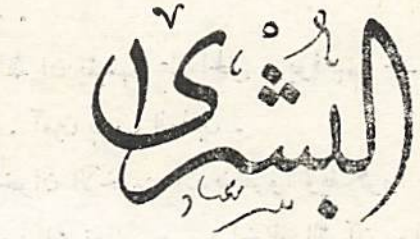

مجلة دينية شهرية

تصدرها الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكبابير حيفا

مع هذا العدد

نحمد الله تعالى ونشكره على انتهاء الاحتفال للجماعة الاحمدية بالكبابير بمرور أربعين سنة لتأسيس هذه الجماعة ، بالخير والنجاح وطبق البرامج المقررة .

اشترك في هذا الاحتفال الاحمديون المقيمون خارج حيفا وفي مقدمتهم وفد الجماعة الاحمدية من غزة برئاسة الشيخ احمد ابو سردانه ووفود من الضيوف من حيفا ، الناصرة ، شفاعمرو ، دالية الكرمل كفر كنا ، كابول دير الاسد والطيرة .

وفي هذا العدد نقدم تقريراً مفصلاً عن الاحتفال والرسائل الهامة التي وصلت إلينا بهذه المناسبة وأهمها رسالة سيدنا أمير المؤمنين حضرة مرزا ناصر أحمد الخليفة الثالث للمسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام ورسالة حضرة مرزا مبارك احمد وكيل التبشير للتحريك الجديد — ربوة

وكذلك رسالة مولانا ابو العطاء الجالندهري مؤسس مجلة البشرى بالكبابير

ويسرنا ان نعلن على صفحات هذا العـــدد انه في اليـــوم التالي من الاحتفال انضم الى صفوف الجماعة الاحمـــدية ثمانية افراد من غزة ومن الكبابـير بايعت ام زكي محمـود الباش ومن ام الفحم انضم الشاب حسين خالد محاميـــد .

نـدعو الله ان يثبتهم على الحق ويوفقهم لخـدمة الدين الحنيف ، دين محمـد ﷺ . آمين يارب العالمين .

ونرجو الاخوان الآخرين ان ينظروا ويفكروا بإمعـان عن هـــذه الدعوة المباركة من الله تعالى حسب اخبار القرآن والنبي محمد ﷺ .

بشير الدين عبيد الله
المبشر الاسلامي الاحمدي

رسالة مولانا أمير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود

بفضل الله ورحمته هو الناصر

اخواني واحبائي في الله واولادي الأعزاء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ؛ فإنه يسعدنا جداً ان نشاركم في افراحكم بمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيس الجماعة الاحمدية بالكبابير ، وإنا وان كنا متنائين عنكم جسماً ، غير أننا متقاربون بل متصلون بكم روحاً ، وان صلة الأرواح أقوى من صلة الأجساد ، واخوة الإيمان أقوم من اخوة الاجسام .

ان اربعين عاماً لا شك مدة يعتد بها في اعمار الافراد ، ولكنها فترة قصيرة من حيث آجال الامم ، فإن بقاء الافراد يعد بالسنين ، ولكن آماد الامم تعد بالقرون ، انكم وان ابتدعتم بهذا الإحتفال ، غير انه لبدعة حسنة اذا اتخذتموه محاسبة لما قد عملتموه في هذه الفترة ، وحسبتموه عهداً وميثاقا مع الله لما انتم عازمون عليه في المستقبل ، فلا يخيّل إليكم بهذا الإحتفال أنكم قد قمتم بالواجبات حق القيام واضطلعتم بالمسؤوليات خير اضطلاع ، وأنكم قد عملتم كثيراً فتركن نفوسكم الى الكسل والتهاون ، فلا تقتنعوا بالقليل الذي عملتم حتى يغيب عنكم الكثير الذي هو أمامكم ، ولا تحسبوا إذا قطعتم مرحلة واحدة من السفر ، انكم قد بلغتم الغاية واصبتم الهدف النهائي ، فاجعلوا هذا الإحتفال وسيلة لا غاية ، وعدة للمستقبل لا اعتدادا بالماضي ، وحاسبوا انفسكم يومياً قبل ان تحاسبوها سنوياً او اربعينياً ، فاشكروا الله

على ما عملتم في هذه الفترة فإن الشكر مجلبة للزيادة ، ولا تجحدوا بنعمة الله فإن الجحود مدعاة للحرمان ، فاستعينوا بالله على ما فاتكم لانه لا يتم امر لا في السماء ولا في الارض إلا بعونه وتوفيقه .

عليكم باصلاح أنفسكم واهليكم ، وعليكم ثم عليكم بتربية أولادكم وتنشئتهم على حب الإسلام والاحمدية لكي يكونوا خير خلف لخير سلف ، فادعوا الله تعالى ان تكونوا للمتقين إماما .

فاعلموا أن غايتنا هي ابعد الغايات واصعبها ، وهي تهيب بنا وتدعونا الى تضحيات كبرى من النفس والنفيس ، ان حضرة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يقول ما تعريبه :ـ

« ان حياة الاسلام تتطلب منا فدية ، ألا وهي الموت في سبيل إحيائه وتجديده » .

فلا تدخروا وسعاً ولا تألوا جهداً في سبيل نشر دعوة الإسلام والاحمدية في اقطار العالم كافة ، فتقدموا نحو هدفكم هذا متعاونين متكاتفين متضافرين واخضعوا اعناقكم لنير الطاعة ولا تتفرقوا فتذهب ريحكم ، واسمعوا واطيعوا فاسمعوا واطيعوا ثم اسمعوا واطيعوا .

رحمكم الله وشرّف خدماتكم وجهودكم بالقبول والتوفيق ، ووفقكم لكل ما يحب ويرضى . آمين اللهم آمين .

والسلام عليكم وعلى الإخوان والاخوات جميعاً ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

ميرزا ناصر احمد

إمام الجماعة الأحمدية

رسالة مولانا وكيل التبشير

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود

اخواني اعضاء الجماعة الاحمدية بالكبابير المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ! فقد سرنا أنكم عازمون على عقد احتفال بمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيس الجماعة بالكبابير في منتصف أغسطس (آب) انني لأسأل الله عز وعلا ان يبارك هذا الاجتماع ويجعله مدعاة لتقدم الحركة الاحمدية وازدهارها .

ان جماعة الكبابير لمن أقدم الجماعات او هي اقدمها ، ومما يسعدني أن هذه الجماعة قد اضطلعت بمسؤليات التبشير خير اضطلاع ، ان مبايعتنا لحضرة المسيح الموعود عليه السلام إنما تهدف الى إحداث تطور روحاني عظيم ان الدنيا لمستغرقة في أهوائها المادية وأعرضت عن ربها اشد الاعراض ، ففي هذه الاوضاع الخطيرة علينا ان نحول اتجاه الحضارة العصرية الى الله رب العالمين ، وقلوب الانسانية مفعمة فياضة بالحب لخالقها الحقيقي ، هذه هي الغاية التى لأجلها بعث حضرة المسيح الموعود عليه السلام ، ولاجلها أسست الحركة الاحمدية ، لكن هذا الواجب الهام لا يمكن ان يتحقق مالم تتطور حياتنا تطورا حاسماً ، وما لم تخمد في قلوبنا نيران المطامع الدنيا المتأججة ، وما لم نقدم الدين على الدنيا في الواقع حقاً ، وما لم تكن افكارنا واعمالنا خاضعة للقرآن والسنة النبوية ، وما لم تتخذ اولادنا الشريعة الغراء منارا للإهتداء ، وكان ادعاؤنا بإصلاح العالم كله مجرد كلام فارغ ، فاننا أحوج ما نكون الى تربية اولادنا لكي يكونوا مظاهر صفات الله ، وفقكم الله

لتربية انفسكم واولادكم لتكونوا انتم وهؤلاء مثلاً عالياً للتعاليم الإسلامية التي هي أسمى التعاليم السماوية قاطبة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المخلص

مبـــارك أحمـــد

رسالة مولانا أبو العطاء الجالندهري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود

اخوتي وأخواتي وابنائي وبناتي الكرماء بالكبابير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ! فانه قد انسلخت خمسة وثـــلاثون عاما حين غادرت بلادكم الكريمة والعيون تسيل عـبرات والقلوب تتفجع حزنا وغما وذلك في شهر فبراير (شباط) ١٩٣٦ واني اذكر تلك الساعة دائماً كأنها ساعة فراق عظيم واكبر ظني ان الكبار منكم يكونون يحفظون تلك الذكريات في صدورهم الى الآن .

اخواني وأخواتي ! انني الآن في الثامنة والستين من عمري وهـو ليس بكبير ولكن الأحوال والظروف وطقس البـلاد جعلتني من الشيوخ الذين اشتعلت رؤوسهم شيباً . هذا من حيث الظاهر اما من حيث الباطن فانني احسبني شاباً قويا له عزم اكيد لنشر الدين الاسلامي في اصقاع الارض .

وحين كنت سافرت من فلسطين وتركت هناك قـلوباً داميـة وعيونا باكية ما كنت اظن انني لا استطيع ان ارى هـــذه النفوس الطيبة وهؤلاء الاخوان الصالحين مرة ثانية في بحر هذه المدة الطويلة ولكن الله يفعل ما يشاء

وله في كل الأمور حكم ومصالح ، هذا وان قلبي لا يزال يحن الى تلك الارض المقدسة التي فيها من احبهم من صميم فؤادي .

اخواني الأعزاء ! انتم تودون احياء تذكار بداية الحركة الاحمدية في الديار العربية فها انا ذا أهنئكم على هذه الذكرى وارجو لكم من الله عز وجل كل خير وسعادة . ليتني كنت معكم في هذه الساعة السعيدة جسما ايضاً .

سيداتي وسادتي نحن كلنا اعضاء جسد واحد إذا اشتكى عضو منه تألم سائر الجسد وكذلك حال الفرح والسرور فنحن الآن مسرورون معكم وندعو الله ان يمدكم بكل ما توفقون به لنشر الدعوة الاسلامية في تلك البقعة المباركة ، والدين في عوز شديد الى انصاره المخلصين .

ان الجماعة الدينية الاسلامية الاحمدية قد ألقيت على كواهلها مسؤوليات عظيمة في سبيل نشر الدين الحنيف ، وهذا الهدف الاسمى لا نصيبه الا بعد جهد عظيم وهذا الجهاد قد يمتد الى اجيال ، فلا بد للجماعة ان يكون لها رجال افذاذ في كل زمان وقرن ولذلك من الواجب على الشبيبة الناشئة ان يقوموا بما يجب عليهم من تربية دينية صحيحة **ويجب على الآباء والأمهات ان يربوا أبناءهم وأحفادهم كجنود لدين الله القويم** . وفقكم الله جميعاً لما يحب ويرضى ونصركم نصراً عظيما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المخلص

ابو العطاء الجالندهري

اليوبيل الاربعيني

للجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير

اعداد وتقديم فلاح الدين محمد عوده

دخل اليوم الحادي والعشرون من شهر آب عام ١٩٧١ تاريخ الكبابير في أنصع صفحاتها . فكان هذا اليوم شاهداً لما مضى وعلماً لما سيأتي من أحداث في تاريخ هذه القرية الأحمدية المسلمة التي لا يبلغ تعداد سكانها الالف نسمة

كان المبشر الإسلامي الاحمدي الاستاذ بشير الدين عبيد الله وراء فكرة إقامة هذا الاحتفال متوخياً أن يقف الشباب على منجزات الجماعة خلال الاربعين سنة الماضية وأن يعوا المسؤولية الملقاة على عواتقهم في المستقبل ؛ فدعا حضرته الهيئة الإدارية لعقد اجتماع بهذا الصدد وألف لجنة خاصة لهذا الاحتفال مكونة من سبعة اعضاء أوكلت اليهم المهام التالية .

* السيد موسى نايف سرور — سكرتير اللجنة ومسؤول عن الاصلاحات في المسجد ودار الجماعة .
* السيدان صبحي مصطفى واحمد نايف سرور — مسؤولان عن إقامة عريشة لتظليل ساحة المسجد وتحضير المنصة والمقاعد
* السيد محمد صالح عوده — مسؤول احضار مواد ولوازم الطبخ
* السيدان محمود احمد عوده وعبد الله اسعد عوده — مسؤولان عن استقبال الضيوف وتوجيههم

* السيد فلاح الدين محمد عوده مسؤول عن الالعاب الرياضية للشباب

باشرت هذه اللجنة في الإعداد لهذا الاحتفال شهراً قبل قيامه وعقدت عدة جلسات برئاسة حضرة المبشر وأحيانا بالاشتراك مع أعضاء الهيئة الإدارية للتشاور وتنسيق العمل ، وقد كان كل شيء قد رتب قبل يوم الاحتفال ووجهت الدعوة الى سكان الكبابير وأفراد الجماعة وأصدقائها في المدن والقرى للحضور الى هذا الاجتماع الكبير حسب البرنامج التالي :

* مباريات رياضية وعلمية من الساعة ٩ صباحاً حتى ١٢ ظهراً
ودينية لشباب القرية
* طعام الغداء في دار الجماعة » » ١ حتى ٢
* أسئلة وأجوبة » » ٢ حتى ٣
* إلقاء الخطابات وقراءة » » ٣ حتى ٥
الرسائل

هذا وقد كان وفد غزة اول الملبين لهذه الدعوة فنزلوا صباح الجمعة ٢٠ / ٨ / ٧١ يوماً قبل يوم الاحتفال .

يوم الاحتفال

بدا المسجد بهيجاً وقد ازدانت ساحته بمعالم الزينة واكتست حديقته بالخضرة والازاهير ، فكان ذلك يطفي على المكان جو الفرحة والعيد .

وفي ساحة المدرسة الاحمدية توافد الشباب اليها وتنظموا في فرق وأجروا المباريات الرياضية والعلمية ؛ ومن هذه المباريات مباريات في قذف كرة الحديد (وزن ٥ كغم) والركض حول الكبابير ومباريات في الكرة الطائرة وكرة القدم وشد الحبل . ثم جرت مسابقة بين الشباب في المعلومات الدينية وتاريخ الكبابير ، واستمرت هذه الالعاب والمباريات حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً .

رفع الأذان للصلاة في جامع سيدنا محمود وجمعت صلاتا الظهر والعصر وبعد الصلاة انتقل الضيوف وابناء القرية الى مائدة دار الجماعة حيث كانت النساء (عضوات لجنة اماء الله) قد انتهين من اعداد الطعام ، وهناك تناول الجميع طعام الغداء ووزع عليهم الشراب والماء البارد والقهوة الحلوة والمرة (السادة) .

بعد الغداء توجهت الضيوف زرافات ووحدانا الى ساحة الاحتفال ، وقد حضرت شخصيات مرموقة رسمية وشعبية من حيفا والناصرة وعسفيا ودير الاسد وكفركنا وكابول والطيرة وشفا عمرو وغزة والقدس . وقد كانت عدسة التلفزيون في هذه الاثناء وحتى نهاية الإحتفال تلتقط المشاهد المختلفة لمعالم القرية ووقائع الإحتفال وكذلك حضر مراسلو الصحف والإذاعة .

في تمام الساعة الثانية وقف المبشر الاستاذ بشير الدين عبيد الله والى جانبه الشيخ الازهري أحمد حسين ابو سردانة الغزي وسكرتير التبشير للجماعة الاحمدية السيد عبد الله اسعد عودة يجيبون على اسئلة الضيوف عن الجماعة الاحمدية ومعتقداتها ومبادئها وعن مؤسسها عليه الصلاة والسلام .

وقبيل الساعة الثالثة وقف سكرتير التربية والرياضة لمجلس خدام الاحمدية فلاح الدين محمد عودة ونادى على الفائزين من الشبان في المباريات الرياضية والدينية التي جرت صبيحة ذلك اليوم ، وقد سلم حضرة المبشر الجوائز للإخوة سعيد عبد الحي ، ابراهيم عبد الهادي ونور الدين محمد (قذف كرة الحديد) والاخوين مطيع عبد الهادي وقاسم فؤاد (ركض حول الكبابير) وللممتازين في لعبة كرة القدم فوزع حضرته الجوائز على الإخوة عبد اللطيف اسماعيل ومطيع عبد الهادي وسعيد عبد الحي ومحمد عبد الهادي وعلى اللامعين في الكرة الطائرة الإخوة بشير موسى سرور وماجد محمد علي ونجاح الدين محمد ومحمد صقار ونجم الدين محمد ومحي الدين محمد . وفي المعلومات العامة فاز الأخوان بشير الدين محمد وماجد محمد علي . وفي شد

الحبل نال الجائزة كل من فوزي عبد الله زيدان ومحمد حسين عوده .

في تمام الساعة الثالثة بدأ الجزء الهام من الاحتفال وهو القاء الخطابات والكلمات وقراءة رسائل التبريكات وبرقيات التهنئة . استهل هذا الجزء بقراءة ما تيسر من آي الذكر الحكيم تلاه السيد رشيد أحمد عوده ثم رتل السيد محمود أحمد عوده قصيدة من تأليف سيدنا احمد عليه السلام في مدح الرسول محمد ﷺ . ثم وقف السيد محمد صالح عوده رئيس الجماعة فرحب بالحاضرين باسم الجماعة الاحمدية ، وقال بعد حمد الله والصلاة على نبيه الكريم ﷺ :

سادتي الكرام ، واخواني الأعزاء ، أيها الحفل الكريم !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، إنه ليسعدني ويشرفني أن اقف امامكم هذه اللحظات المجيدة لأرحب بكم ضيوفاً علينا كراماً وإخوة أحباباً بقلب مفعم بالغبطة والسرور في رحاب أول مسجد تقيمه الجماعة الاحمدية في الشرق الاوسط لإعلاء كلمة الله .

في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بمرور أربعين عاماً على تأسيس الجماعة الاحمدية في الكبابير لنحي ذكرى تلك الايام التي مرت على هذه الجماعة في هذا البلد حلوها ومرها ، لنحي ذكرى أولئك الرجال الذين حملوا دمهم على أكفهم في سبيل غرس هذه الشجرة المباركة في هذه البلاد المقدسة ، وأولئك الذين رعوها وتعهدوها باذلين أرواحهم وكل ما هو عزيز لديهم في هذا السبيل ، نحتفل لنعرض تاريخ هذه الجماعة لجيلنا الناشيء ونكشف لهم ما واجهته الجماعة في تاريخ نموها وما أنجزته خلال الاربعين سنة الماضية كي يعوا مسؤليتهم الملقاة على عواتقهم ويحملوا بدورهم هذه الرسالة الخالدة بكل أمانة وإخلاص .

هناك في بلاد الهند القاصية ظهر المسيح الموعود والمهدي المعهود على رأس القرن المنصرم يدعو الناس لقبول الهداية ويرشدهم الى طريق الامن والسلام وذلك بانهاج طريق الاسلام ، والسير على سنة خير الانام ، فـذلك وحـــده الكفيل بإنقاذهم من مخالب الشيطان وإيصالهم الى رحاب الله الرحمن .

وما اسعدنا نحن واعظم حظنا حين هدانا الله لقبول دعوى ذلك المصلح الاعظم فانخرطنا في جماعته المباركـــة في عهد خليفته الثاني معجزة القرن العشرين حضرة ميرزا محمود أحمد رضي الله عنه الذي قاد هذه الجماعة بجده المتواصل وعقله الراجح وبيانه الواضح وعلمـه الواسع وعلاقته الخارقـة بالله تعالى طيلة خمسين عاماً كاملة قضاها جاداً لتبليغ دعوة النجاة والخلاص الى جميع أطراف الارض محققاً بذلك وحي المسيح الموعود عليه السلام :

﴿ أبلغ دعوتك الى أقصى أطراف الارضين ﴾

ونحن هنا ما ان علقت عيوننا بنور تلك الرسالة في سنى الثلاثين ، حين وافانا رسول الخليفة الى بلاد الشام الاستاذ المجاهد والفاتح الكبير حضرة مولانا جلال الدين شمس رضي الله عنه ببشائر ظهور المهـــدي حتى قمنا بتلك الرسالة متمسكين ، وبها عالقين وقدمنا في سبيلها كل ما قدرنا الله على تقديمه . وما زلنا نزداد تعلقاً بها وتفهما لروحها وتفانياً في سبيلها وذلك بفضل سهـر مبشرينا الكـرام الذين توافدوا علينـا بانتظام يجددون العـهد ويحيون العزم في كبارنا ويبثون الروح والنشاط من جديـــد في قلوب صغارنا .

وها نحن الجيل المتقدم في الجماعة إذ نشعر اليوم أننا تخطينا مرحـلة الشباب نتطلع بعين الأمل والرجاء الى شبابنا الطالع آملين ان يعي المهمة الكبرى وان ينهض بحمل المسؤولية الملقاة على كاهله ، وحسبه بذلك مجداً وفخـــارا .

وأما الى ضيوفنا الكرام الذين جاءوا يشاركوننا هذه الذكرى العزيزة

على قلوبنا والذين لا يسعنا إلا ان نشكرهم على تلبيتهم دعوتنا وتحملهم العناء لمشاركتنا ؛ نقدر لهم كل التقدير هذا الشعور الطيب ، فإن لهم ما كان لنا على من سبقنا الى الايمان — ألا وهو إيصال البشرى الى كل قلب ينشد وجه الحقيقة عاملين بأمره تعالى : ﴿ بلغ ما أنزل اليك ﴾ .

ونحن بعد ان ذقنا حلاوة الايمان وارتاحت ضمائرنا لما لاقيناه من منن الرحمن لا يسعنا إلا ان نحدث بهذه النعمة ونبلغ هذه الدعوة المباركة الى سائر خلق الله .

وانتم يا مولانا الكريم ويا ممثل امير المؤمنين ، أيده الله بنصره العزيز أرجو أن تتقبلوا أطيب التهاني وأصدق التمنيات بهذا اليوم الأغر . والى جميع الاخوان أقدم خالص التهاني .

والله نسأل أن يأخذ بأيدينا جميعاً لحمل الأمانة ونشر هذه الرسالة وأن يوفقنا لنحتفل بمناسبات أخرى قادمة . انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة وبركاته

ثم وقف السيد موسى نايف سرور السكرتير العام للجماعة الأحمدية وعريف الاحتفال وقرأ ترجمة لكلمة الترحيب باللغة العبرية . ثم قرأ حضرة المبشر رسالة مولانا أمير المؤمنين ناصر احمد الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام . ثم كانت رسالة مولانا مبارك احمد وكيل التبشير قرأها الشيخ ابو سردانه ثم رسالة الاستاذ ابو العطاء الجالندهري المبشر الاسلامى الاحمدي الثاني ومدير ومحرر مجلة البشرى الاول قرأها السيد موسى عبد القادر عوده (تجدون نص هاتين الرسالتين في الصفحات الاولى)

بعد ذلك ألقى حضرة المبشر الحالي الاستاذ بشير الدين عبيد الله خطاباً هاماً جاء فيه :

أيها الاخوة ! الدعوة الاحمدية ليست من صنع الانسان بل هي دعوة من الله العزيز الحكيم . نعم ! دعوة من رب السماوات والارض

طبق انباء القرآن الحكيم وحسب تنبؤات النبي الكريم ﷺ ، وكذلك وفق أخبار التوراة والانجيل (دانيال ٥/١٢ ورؤيا يوحنا ١٥) .

فهذه الدعوة الاحمدية لكل انسان : شرقي وغربي نصراني ويهودي

ان البعثة الثانية لا يعني بها رجوعه بذاته ﷺ ، وانما المراد بها ظهور ظل كامل له وخادم لشريعته الغراء . وما هو إلا المهدي أو (الرجل الفارسي) كما ورد في رواية البخاري عند نزول الآية الكريمة « **وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم** » (الجمعة) .

لقد تحققت العلامات كلها عن نزول المسيح الموعود والمهدي المنتظر فأين هذا المسيح والمهدي ؟ ألا فاسمعوا ! انه سيدنا أحمد مؤسس الجماعة الاحمدية الذي كان من اصل فارسي حسب انباء النبي ﷺ وجاء في وقت كان الإسلام بحاجة ماسة الى مصلح يأتي من الله لإزالة فتنة الدجال وفتنة الشيطان .

ينتظر الناس المسيح ، المسلمون والنصارى واليهود وكلهم يقولون ان العلامات قد تحققت ، ولكن لا يفتش احد : هل جاء أم لا ؟ هم ينتظرونه حسب أهوائهم وبغياتهم وتصوراتهم ، ولكن الله يرسل المرسلين حسب مشيئته هو .

قال ﷺ « ان لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات والارض ، ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه » (سنن الدار قطني) .

ان في تحديد شهر شهر رمضان ثم تحديد تواريخ معينة للخسوف والكسوف لنبوءة عظيمة حقاً . وقد أعلن سيدنا أحمد مؤسس الجماعة الاحمدية عام ١٨٩١ انه هو المسيح الموعود والمهدي المنتظر ودعماً لدعواه قدّم عدداً من البراهين وعدداً من نبوآته التي تحقق بعضها في زمنه والبعض الآخر في أزمنة لاحقة .

ومما جاء في خطابه ايضاً :

أود ان أوضح عقلياً عن ضرورة قيام الجماعة . ان الجماعة ليست إسماً للأعداد ولا للمجموعة من الأفراد مهما كثر عددهم وبلغ مئات الآلاف وآلاف الآلاف وملايين الملايين ، بل هي اسم يطلق على مجموعة أفراد اتحدوا فكراً ووضعوا نصب أعينهم لائحة عمل وجهتها واحدة وأزمعوا على تنفيذها ويسمى هؤلاء الأفراد جماعة وإن كانوا خمسة أو ستة . وأما اذا فقد الأفراد هذه المزية ، اي مزية الاتحاد في الفكر والعمل فانهم لا يعدون جماعة ولو بلغ عددهم الملايين . ولا غرو أن المسلمين الموجودون اليوم في كل بقعة من بقاع الارض ، وان لهم كذلك حكومات تدير شؤونهم ولكن مع هذا كله لا يشكلون جماعة واحدة . أما الجماعة الاحمدية فهي الوحيدة التي في هذه الظروف الحرجة لها صفتها الجامعة من حيث الاتحاد في الفكر والبرنامج . نعم ، ان جماعتنا قليل عديدها ، ولكن اصبح هناك ، بفضل الله وبفضل مساعي سيدنا احمد وخلفائه جماعة اسلامية هي في حالة التكوين والنشوء . انه ليوجد في كل قطر من أقطار العالم أفراد ، مهما قل عددهم ، قد انضموا الى جماعتنا ووضعوا الأساس لاتحاد العالم كله .

هذا وأنهى حضرته خطابه بمقتطفات من كلام سيدنا أحمد عليه السلام — حول مستقبل الاسلام الباهر .

بعد هذا الخطاب الجامع من حضرة المبشر وقف السيد محمود أحمد عوده وسرد تاريخ الجماعة الاحمدية بالكبابير وعقبه الشيخ أحمد أبو سردانه وقرأ كلمة جماعة غزة .

ثم دعا عريف الحفلة الشاعر المخضرم السيد مؤيد ابراهيم وهو من أعيان حيفا وموظف في بلدية حيفا منذ ٤٠ سنة ليلقي قصيدة مناسبة لاقت استحسان المستمعين واعجابهم ، (وهذه القصيدة نثبتها بعد هذا التقرير)

بعد هذه القصيدة وقف السيد فلاح الدين محمد عوده (كاتب هذا التقرير) وبين عن نظام الجماعة والحركة التبشيرية والمراكز التبشيرية التي تقيمها الجماعة الاحمدية في جميع أنحاء العالم .

ثم تلاه السيد عبد الله أسعد عوده سكرتير التبشير وأورد بينات صدق سيدنا احمد وشهادات اهل الرأي والفكر في العالم على صدقه وصدق دعواه والمستقبل الذي ينتظر الاسلام بواسطة الجماعة الاحمدية .

وفي الاخير كانت كلمة مجلس خدام الاحمدية قدمها سكرتير المجلس السيد فضل يونس عوده .

واختتم الاحتفال الساعة الخامسة والربع بالدعاء الجماعي الذي قاده المبشر .

هذا وقد ورد الى مركز الجماعة الاحمدية برقيات ورسائل في التهنئة بهذه المناسبة والاعتذار عن عدم التمكن من الحضور لأسباب مختلفة ، منها رسالة من مدير الإذاعة ومفتش المعارف السيد رائف الزعبي والسيد ايلاتي حاكم اللواء والقائمقام السيد سوميخ والزعيم الدرزي سلمان طريف والسيد ش ناوي مدير الدائرة الإسلامية في وزارة الأديان وممثل الوزارة في حيفا السيد ن دانا

وفي نهاية الحفل شاهد الضيوف معرضاً للكتب والمطبوعات التي تؤلفها الجماعة الاحمدية في مختلف بلاد العالم وقد برز في هذا المعرض ترجمة القرآن الكريم في شتى اللغات .

وبإزاء هذا الاحتفال أقامت لجنة إمساء الله احتفالاً خاصاً بهذه المناسبة دعي اليه نساء القرية وأقيمت المسابقات المختلفة وألقيت كلمات وخطابات .

هذا وقد غادر المحتفلون المكان وهم يلهجون بأهمية هذا الاحتفال شاكرين مجهودات الذين عملوا في إعداده .

وفي نفس اليوم أذيع خبر هذا الاحتفال من دار الإذاعة ، وفي اليوم التالي عرض على شاشة التلفزيون ، وكذلك كتبت الصحف المحلية عنه .

وبعد اسبوع أفرد التلفزيون ركناً خاصاً عن الجماعة ونشاطاتها المختلفة وأجريت مقابلات مع حضرة المبشر وبعض رجالات الجماعة في الكبابير .

يوبيل الاربعين عاما

للاحمدية في الكبابير

للشاعر المخضرم : مؤيد ابراهيم – حيفا

الاحمدية حي في « الكبابير » ذو رونق ومناخ فوق تعبيري
لبن عليه الدجى ارخى عباءته مثل الثريا تلألأ في الدياجير
في حضن حيفا وحيفا من دمي جبلت ومن جهاد من الشريان معصور
وانها وطني الفتان اذكره في كل يوم بتهليل وتكبير
تبدو وقد شمل العمران رقعتها اسطورة حية بين الاساطير
كلوحة في اطار لا اشاهدها الا واهتز سحراً بالتصاوير
حي الكبابير فيها مثل غانية بدرية الوجه غراء الأسارير
رجاله عرفوا بالجد واشتهروا بكل فعل من الافعال مبرور
جماعة جمعتهم خير رابطة من صادق العزم في شتى المضامير
تواضعوا فاستراحوا في معيشتهم وعمروا الدور تزهو بالمقاصير
الاربعون من الاعوام قد عبرت على الجماعة في حي الكبابير
وهم رجال اشداء وقلعتهم شماء تدفع عصف الريح كالطور
البعض منهم على التعليم منعكف او العمارة او دق المسامير
وكل سور جميل حول منزلة فواحد من بينهم رافع السور
الاربعون من الاعوام قد نقشت على كتاب بماء التبر مسطور
كخدمتي لبلادي أربعين خلت من السنين ارتوت من حر تفكيري
تناسقت كقوارير مطفحة عطراً ومصنوعة من خير بلور
وكل عام من الاعوام ممتلىء نوعا من العطر في احدى القوارير

اني ليعجبني قوم سواعـــدهم ... لم تعن الا بعمران وتطوير
يزهون بالعمل المجدي وكلهمو ... يستيقظو على صوت العصافير
كان المغاوير في الماضي ذوي عضل ... فغير العصر اصناف المغـــاوير
فاصبحوا اهل علم اهل ادمغة ... شقت صواريخهم قلب الاعاصير
علوا الى القمر الزاهي بمركبة ... كطالـــبي نزهات او مشاوير
متى سنحيا نسورا مثلهم ومتى ... نكف عن ان نرى بين الزرازير
متى سنملي على الدنيا عزائمنا ... دون اتكال على ريح المقادير
لم يألف الشعر مني المدح غير ان فمي ... مغرى اذا اجدت الذكرى بتذكير
ففي الكبابير تحيا اليوم طائفة ... عزت بجد واقدام وتدبـــير
والشعر ان يك غيبيا بلا هدف ... فليس في الناس ذا وقع وتاثير
والشاعر الحق يجري الماء من حجر ... بضربة من عصا موسى وتفجير
ان ينس او يتناسى الناس قيمتهم ... فقد الاحقهم دوما بتذكير
وانني بعض احيان لدى طربي ... مثل البلابل اشدو والشحارير
واعشق المرء يجني الرزق من عرق ... جار على الارض في الاتلام مطمور
بعض الرجال نحاس ، بعضهم ورق ... وفي الكبابير رنات الدنانير

إعـــلان للتبرع عن التحريك الجديد

يسرنا ان نعلن عن بدء الإكتتاب والتبرع للتحريك الجديد للسنة القادمة ٧١/٧٢ ، وبالمناسبة نذكر الإخوان الذين اكتتبوا في العام الماضي ان يؤدوا ما عليهم حتى يتسنى لنا نشر اسمائهم في عدد البشرى القادم .

﴿ المؤمن اذ وعد وفى ﴾ (حديث شريف)

من أخبار الجماعة

صحة أمير المؤمنين

أمضى سيدنا حضرة أمير المؤمنين ايده الله بنصره العزيز ، الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام بضعة أيام في « إسلام آباد » عاصمة الباكستان . وقد عاد منها في حفظ الله وسلامته الى مقر الجماعة الاحمدية في ربوة . وهو يتمتع بصحة جيدة . نسأل الله تعالى ان يوفقه لخدمة الإسلام ويطيل في عمره ويمتعه بالصحة والعافية . آمين

اعتداء آثم على حفيد سيدنا أحمد

ذكرت الانباء الواردة من مركز الجماعة في ربوة ان يداً أثيمة قامت بالاعتداء على حضرة مرزا مظفر احمد حفيد سيدنا احمد عليه السلام ونجل مولانا بشير احمد رضي الله عنه ، وهو يعمل مستشاراً اقتصادياً لرئيس جمهورية باكستان وتفصيل الحادث : عندما كان حضرة مظفر احمد يريد الدخول الى المصعد ليرفعه الى مكتبه في اسلام آباد العاصمة هجم عليه شاب وطعنه بالسكين في محاولة لقتله ، لكنه أمسك به ودعا مساعده الذي أعانه عليه ، وعلى الفور جاءت الشرطة وقبضت على المعتدي . اما السيد مظفر احمد فقد أُرسل الى المستشفى . وتفيد الاخبار الاخيرة أن جراحه تلتئم بسرعة . نسأل الله تمام الصحة والشفاء له . آمين .

احتفالات في المركز العام أقام مجلس خدام الاحمدية مهرجانه السنوي وقد اشترك فيه اكثر من ثلاثة آلاف ممثل لما يزيد عن ثلاثمئة مجلس وقد أُقيم هذا الإحتفال في الخيام أيام ٨ و ٩ و ١٠ من تشرين اول هذا العام هذا وقد ألقى حضرة الخليفة خطاباً هاماً في هذا المهرجان . وفي نفس المدة اقام كل من مجلس إماء الله ومجلس الأطفال احتفالات مماثلة .

زيارات

● قدم الى الكبابير مؤخراً من عمان (الأردن) السيد طه محمد القزق (ابو مطيع) ترافقه زوجته في زيارة لاقاربه في الكبابير وحيفا . وقد زار مركز الجماعة الاحمدية واجتمع مع حضرة المبشر وكذلك التقى بأصدقائه ومعارفه بعد انقطاع ٢٣ سنة والسيد طه القزق هو من اوائل الاحمديين في حيفا الذين دخلوا على يد المبشر الأول مولانا جلال الدين شمس رضي الله عنه . وقد نزل مدة إقامته ١٧ يوماً في بيت أخته ام مصطفى عبدالجواد عوده .

● عاد الى الكبابير قادماً من بولندا السيد عبد اللطيف عبد الجواد عوده في زيارة عائلية استغرقت اسبوعين ، ثم عاد الى بولندا حيث يتعلم الطب هناك .

● كما عاد الى الكبابير في نهاية شهر آب السيد ابراهيم اسعد عوده لزيارة اهله ومكث في الكبابير مدة ثلاثة اسابيع حيث غادرها الى مقر عمله في المانيا الغربية .

اهداء القرآن الكريم الى رئيس الدولة

اقام رئيس الدولة السيد زلمان شازار لقاء في بيته بمناسبة قبول التهاني بالاعياد . وقد قام حضرة المبشر الاستاذ بشير الدين عبيد الله يرافقه السيد محمد صالح عوده رئيس الجماعة بالكبابير بزيارة رئيس الدولة في منزله . وبهذه المناسبة قدّم المبشر للرئيس القرآن الكريم مع ترجمة باللغة الإنجليزية وكذلك كتاباً مصوراً عن زيارة سيدنا امير المؤمنين الى افريقيا الغربية . وعند تقديم الهدية قال حضرة المبشر للرئيس : هذه اثمن هدية يمكنني ان أقدمها لكم ألا وهي كتاب الله — القرآن الكريم — واني آمل من حضرتكم ان تقرأوا هذا

الكتاب المقدس بإمعان .

وقد شكر الرئيس المبشر على هديته ووعد بقراءة القرآن الكريم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ أيلول ١٩٧١ السيد عبد الجواد صالح عوده عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاماً إثر مرض عضال . وكان لخبر وفاته صدمة عميقة على الجميع .

وفي اليوم التالي أُحضر جثمان المرحوم من المستشفى في حيفا الى بيته في الكبابير ، ومن هناك الى ساحة المسجد حيث أمَّ حضرة المبشر الناس في صلاة الجنازة عليه . ثم سارت الجنازة في موكب مهيب الى مثواه الاخير .

كذلك كان لوفاته الأثر العظيم عند اصدقائه ومعارفه في كل قرية ومدينة ، فجاءوا من كل حدب وصوب الى بيت الفقيد لتقديم التعزية لإخوته وذويه .

ترك المرحوم وراءه ١٥ ابناً وابنة اكبرهم في سن الـ ٢٦ وصغراهم عمرها سنة واحدة .

تغمد الله الفقيد بالرحمة واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان والتوفيق لما يحب ويرضى .

وإنا لله وإنا اليه راجعون

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

وعيد الفطر السعيد

نتمنى لكم عيداً سعيداً

وكل عام وأنتم بخير